

شمس الْجَزْرِيَّةُ

المقدمة

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ	(1) يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّ سَامِعٍ
عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَاهُ	(2) الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَى اللَّهُ
وَمُفْرِئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ	(3) مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ	(4) وَبَعْدَ إِنْ هَذِهِ مُقَدَّمَهُ
فَبِلِ الشُّرُوعِ أَوْلًا أَنْ يَعْلَمُوا	(5) إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمٌ
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ	(6) مَحَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
وَمَا الْذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ	(7) مُحَرِّرِي التَّحْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
وَتَاءُ أَنَّى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا	(8) مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا

مخارج الحروف

عَلَى الْذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ	(9) مَحَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرَ
حُرُوفُ مَدٌ لِلْهَوَاءِ شَهِي	(10) فَالِفُ الْجَوْفُ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
يُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءُ	(11) يُمَّ لِأَقْصِي الْحَلْقِ هَمْزَهَاءُ
أَفْصَنِي اللَّسَانَ فَوْقُ نَمَّ الْكَافُ	(12) أَدْنَاهُ عَيْنُ حَاؤُهَا وَالْقَافُ
وَالصَّادُ مِنْ حَاقِتِهِ إِذْ وَلَيَا	(13) أَسْفَلُ وَالْوَسْطِ قَجِيمُ الشَّيْنُ يَا
وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِمُنْتَهَا	(14) الْأَصْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْتَاهَا
وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لَظَهَرُ أَذْخَلُوا	(15) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
عُلَيَا النَّسَيَا وَالصَّفِيرُ مُبِيتَكِنْ	(16) وَالطَّاءُ وَالْدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
وَالظَّاءُ وَالْدَّالُ وَتَا لِلْعُلِيَا	(17) مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ النَّسَيَا السَّفْلِيِّ
فَالَّقَا مَعَ اطْرَافِ النَّسَيَا الْمُشْرِقَةِ	(18) مِنْ طَرِيقِهِمَا وَمِنْ بَطْنِ النَّشَفَةِ
وَعَنْهُ مَحْرَجُهَا الْحَيْشُومُ	(19) لِلشَّفَقَتِينِ الْوَأْوَ بَاءُ مِيمُ

صفات الحروف

مُنْقَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالصَّدَّ قُلْ	(20) صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَحْوٌ مُسْتَفْلٌ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَ قَطِّ يَكْثُر)	(21) مَهْمُوسُهَا (فَحَتَّهُ سَحْصُ سَكَتْ)
وَسَيْعٌ عُلُوٌّ حُصَّ ضَعْطٌ قَطْ حَصْرٌ	(22) وَبَيْنَ رَحْوَ الشَّدِيدِ (لِيْنُ عُمَرْ)
وَقَرَّ مِنْ لَبِّ الْحُرُوفِ الْمُدَلَّةِ	(23) وَصَادٌ صَادٌ طَاءُ طَاءُ مُطَبَّقَهُ
قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ حَدٌّ وَاللَّيْنُ	(24) صَفِيرُهَا صَادٌ وَرَائِيْ سِينُ
قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجَرَافُ صُحَّحَا	(25) وَأَوْ وَيَاءُ سَكَنَا وَانْفَتَحَا
وَلِلنَّفَشِيِّ الشَّيْنُ صَادٌ اسْتَطِلْ	(26) فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ وَبَيْتَكِرِيرٍ جُعلَ

التجويد

مَنْ لَمْ يُجُودِ الْقُرْآنَ أَثِمْ	(27) وَالْأَحْذُ بِالْتَّجْوِيدِ حَتَّمْ لَازِمُ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَّا	(28) لَانْهُ يَهِيَ الْإِلَهُ أَنْرَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ	(29) وَهُوَ أَيْضًا حَلْيَةُ التَّلَوَةِ
مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحْفَهَا	(30) وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَاللَّفْظِ فِي تَطْبِيرِهِ كَمِثْلِهِ	(31) وَرَدَ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ

بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعْسُفَ إِلَّا رِيَاضَةُ امْرَى يَقْكِهِ	مُكْمَلًا مِنْ عَيْرِ مَا تَكْلُفِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ	(32) (33)
التفخيم والترقيق		
وَجَاهَزْنَ نَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ اللَّهُ تَمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا	فَرَقَقْنَ مُسْتَفِلًا مِنْ أَخْرُفِ كَهْمَزِ الْحَمْدَ أَغُودُ إِهْدِنَا	(34) (35)
وَالْمِيمُ مِنْ مَحْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ وَأَخْرَصُ عَلَى السَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي	وَلَيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الصَّنْ	(36)
وَرَبْوَةً اجْتَسَتْ وَحْجَ الْفَجْرِ وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ آئِنَا	وَبَاءَ بَرْقٌ بَاطِلٌ بِهِمْ يَذِي فِيهَا وَفِي الْحِيَمِ كَحْبُ الصَّبْرِ	(37) (38)
وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُوا يَسْقُوا	وَبَيْنَ مُقْلَقْلًا إِنْ سَكَنَا وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطَّ الْحَقُّ	(39) (40)
الراءات		
كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ	وَرِيقِ الرَّاءِ إِذَا مَا كَسَرَتْ	(41)
أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لِيَسْتُ أَصْلًا	إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِغْلَالِ	(42)
وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ	وَالْحُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ	(43)
اللامات		
عَنْ قَتْحٍ أَوْ صَمَ كَعْدُ اللَّهِ	وَفَحْمُ الْلَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ	(44)
الْأَطْبَاقُ أَفْوَى تَحْوُ قَالُ وَالْعَصَابَا	وَحَرْفَ الْأَسْتِغْلَالِ فَحْمٌ وَأَخْصُصَا	(45)
يَسْطَطَ وَالْحَلْفُ بِنَحْلَقْكُمْ وَقَعْ	وَبَيْنَ الْأَطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّ مَعْ	(46)
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْصُوبُ مَعْ ضَلَّلَنَا	وَأَخْرَصُ عَلَى السَّكُونِ فِي جَعْلَنَا	(47)
حَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى	وَخَلَصَ اِنْفَتَاحَ مَحْدُورًا عَسَى	(48)
كَشْرِكُمْ وَتَنَوَّقَ فِنْتَنَا	وَرَاعَ شَدَّةَ بَكَافِ وَبَنَا	(49)
أَذْغَمْ كَقْلَ رَبَّ وَبَلَ لَا وَأَبَنْ	وَأَوْلَئِنْ مِثْلَ وَجْنِسِ إِنْ سَكَنْ	(50)
سَبَّحَهُ لَا تُرِعْ قُلُوبَ فَالْتَّقَمْ	فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقْلُ نَعْمَ	(51)
الصاد والظاء		
مَيْزِنَ الطَّاءِ وَكُلَّهَا تَجِي	وَالصَّادِ يَاسْتِطَالَةِ وَمَحْرَجِ	(52)
أَيْقَظَ وَانْظَرْ عَظِيمَ ظَهَرَ الْلَّفَظِ	فِي الطَّغْنِ طَلَلَ الظَّاهِرِ عُظَمَ الْحِفْظِ	(53)
أَغْلَطَ طَلَامَ طَفْرَ أَنْتَظَرْ طَمَا	إِظَاهَرْ لَطِي شُوَاظِ كَطْمَ ظَلَمَا	(54)
عَصِينَ ظَلَّيَ النَّحْلَ رُحْرُفِي سَوَا	أَطْفَرَ ظَلَّا كَيْفَ جَا وَعَطَّا سَوَى	(55)
كَالْحَرْجِرِ ظَلَّتْ شُعَرَا تَظَلَّلَ	وَظَلَلَتْ طَلَلِمْ وَبِرُومَ ظَلَلَا	(56)
وَكَنْتَ قَطَا وَجَمِيعَ النَّظَارِ	يَظَلَلَنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحَتَظِرِ	(57)
وَالْعَيْنِي لَا الرَّعْدَ وَهُودَ قَاصِرَةٌ	إِلَّا بَوَيْلُ هَلْ وَأَولَى تَاصِرَةٍ	(58)
وَفِي صَنِينِ الْخَلَافِ سَامِي	وَالْحَظَ لَا الحَضَّ عَلَى الطَّعَامِ	(59)
التحذيرات		
أَنْقَصَ ظَهَرَكَ يَعْصِي الظَّالِمِ	وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ	(60)
وَصَفَّ هَا جَبَاهُمْ عَلَيْهِمْ	وَأَصْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَقْضَتْ	(61)
الميم والنون المشددتين والميم الساكنة		
مِيمٌ إِذَا مَا شُدَّدا وَأَخْفَينَ	وَأَظْهَرَ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ	(62)
بَاءٌ عَلَى الْمُحَتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا	الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِعُنَيَّةَ لَدِي	(63)
وَأَحْذَرَ لَدِي وَأَوْ قَا إِنْ تَحْتَفِي	وَأَظْهَرَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَخْرُفِ	(64)

التنوين والنون الساكنة	
إِظْهَارٌ إِذْعَامٌ وَقُلْبٌ أَخْفَى	(65) وَحُكْمٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ يُلْفِي
فِي الْلَّامِ وَالثَّرَا لَا بُعْنَةٌ لَزْمٌ	(66) فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرَ وَادْعَمْ
إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَذِيْنَا عَنْوَنُو	(67) وَأَدْغَمْنَ بُعْنَةٍ فِي يُومَنْ
لَا حَفَاءٌ لَدَى بَاقيِ الْحُرُوفِ أَخِدا	(68) وَالْقُلْبُ عِنْدَ التَّابَا بُعْنَةٍ كَذَا
المد والقصر	
وَجَائِرٌ وَهُوَ وَقَصِيرٌ ثَبَّاتَا	(69) وَالْمَدُ لَازْمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
سَاكِنٌ حَالِينَ وَبِالطَّولِ يُمَدْ	(70) فَلَازْمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ
مُنْصِلًا إِنْ جَمِيعًا بِكِلْمَةٍ	(71) وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمَرَةٍ
أَوْعَرَضَ السَّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا	(72) وَجَائِرٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
معرفة الوقوف	
لَا يَدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ	(73) وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
ثَلَاثَةُ يَاءُمْ وَكَافٍ وَحَسَنٌ	(74) وَالْأَبْيَادِ وَهُنَّ تُقْسِمُ إِذْنَ
تَعْلُقٌ أَوْ كَانَ مَغْنَى قَبْتَدِي	(75) وَهُنَّ لِمَا تَمَّ إِنْ لَمْ يُوجَدِ
إِلَّا رُؤُسُ الْأَيِّ حَوْزَ فَالْحَسَنُ	(76) فَالْتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْتَنَعْ
الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَبِيَدَا قَبْلَهُ	(77) وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحُ وَلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَالُهُ سَبَبْ	(78) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجْبٌ
المقطوع والموصول وحكم التاء	
فِي مُصَحَّفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدِ أَتَى	(79) وَاعْرَفْ لِمَقْطُوعِ وَمَوْضُولِ وَتَا
مَعْ مَلِجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا	(80) فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
يُشْرِكَنَ تُشْرِكَ يَدْخُلُنَ تَعْلُوا عَلَى	(81) وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعِنْ مَا	(82) أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا
حُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَسَ	(83) نُهُوا اقْطَاعُوا مِنْ مَا بِرُومَ وَالنَّسَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنْ مَا	(84) فُصِّلَتِ النَّسَا وَذِيْنَ حَيْثُ مَا
وَخُلُفُ الْأَنْقَالَ وَنَحْلَ وَقَعَا	(85) الْأَنْعَامُ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِنَسَمَا وَالْوَاضْلُ صِفْ	(86) وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاحْتِلَفْ
أَوْحَى أَقْصِنُمْ أَشْهَدْ يَبْلُو مَعَا	(87) حَلَقْتُمُونِي وَاسْتَرَوْا فِي مَا قَطَعَا
تَنْزِيلٌ شُعَرَاءٌ وَغَيْرُ ذِي صِلَا	(88) ثَانِي فَعَلَنَ وَقَعَتْ رُومُ كَلَا
فِي الشَّعَرَا الْأَخْرَابِ وَالنَّسَا وَصِفْ	(89) قَائِمًا كَالْيَحْلِ صِلْ وَمُحْتَلِفْ
تَجْمَعَ كَيْلَا تَحْرَنُوا تَلِسْوَنَا عَلَى	(90) وَصِلْ قَاءِلِمْ هُودَ أَنْ تَجْعَلَا
عَنْ مَنْ يَسَّأَءُ مَنْ تَوَلَّ يَوْمَ هُمْ	(91) حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَقَطْعَهُمْ
تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَهُكْلَا	(92) وَمَالَ هَذَا وَالذِّينَ هَوْلَا
كَذَا مِنْ أَلْ وَهَا وَبَا لَا تَفْصِلِ	(93) وَوَرَنُوْهُمْ وَكَالْوَهُمْ صِلِ
التاءات	
الْأَغْرَافِ رُومُ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ	(94) وَرَحْمَتُ الرَّحْرُوفِ بِالْتَّابَرَةِ
مَعَا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ التَّانِ هَمْ	(95) نَعْمَنَهَا تَلَاتُ نَحْلَ أَبْرَاهِمْ
عَمَرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنَّورِ	(96) لَفْمَانُ ثِمَّ فَاطِرُ كَالْطَّوْرِ
تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ يَقَدْ سَمِعْ يُحَصِّنْ	(97) وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عَمَرَانَ الْقَاصِنْ
كُلَّا وَالْأَنْقَالَ وَحَرْفَ غَافِرِ	(98) شَجَرَتُ الدَّخَانِ سُنْتُ فَاطِرِ

فَطَرْتُ عَيْنَ جَنْتُ فِي وَقَعْدَتْ	أُوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا احْتِلَفَ	(99)
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالثَّاءِ عُرِفَ		100)
همز الوصل		
إِنْ كَانَ تَالِتُ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ	وَابْدَأْ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ يُضَمْ	101)
الْأَسْمَاءُ غَيْرُ الْلَّامِ كَسْرَهَا وَفِي	وَأَكْسِرُهُ حَالُ الْكَسْرِ وَالْقُتْحِ وَفِي	102)
وَامْرَأَةٌ وَاسْمٌ مَعَ اثْنَيْنِ	ابْنٌ مَعَ ابْنَةِ امْرِيَّةٍ وَاثْنَيْنِ	103)
إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَةٍ	وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ	104)
إِشَارَةً بِالصَّمْمِ فِي رَفِيعٍ وَصَمْ	إِلَّا بِقَنْتِيْحٍ أَوْ بِتَصْبِيْحٍ وَأَسِمْ	105)
الخاتمة		
مِنَ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةٌ	وَقَدْ تَقْضَى تَطْمِينَ الْمُقدَّمَةِ	106)
مِنْ يُخْسِنِ التَّبَوِيدِ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ	أَبْيَانُهَا قَافُ وَرَائِيْفِ الْعَدَدِ	107)
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ	108)
وَصَحْبِيْهِ وَتَابِعِيْهِ مُنْوَالِهِ	عَلَى التَّبِيِّنِ الْمُضْطَفِ فِي وَآلِهِ	109)



متن الجزرية

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتقضى الحاجات